

# تقديم المزيد للمهاجرين

التقرير السنوي للمنظمة الدولية للهجرة بالسودان 2015



## تمهيد

شهد عام 2015 أعداداً غير مسبوقه من السكان المتحركين. وأهمية متزايدة وإلحاحاً لأجندة الهجرة. وقد حظى السودان باهتمام متزايد على المستوى العالمي كبلد منشأً وعبور وبلد مقصد. على طول مسارات الهجرة الرئيسية، من أفريقيا إلى أوروبا. وتتركز تحديات الهجرة التي تواجه السودان، ليس فقط على إدارة تدفقات الهجرة الغير منظمة و التحكم فيها. بل أيضا على كيفية المعالجة المتواصلة لأوضاع النزوح الزمنية، وكيفية تسخير فوائد الهجرة لدعم التنمية في السودان.

وفي هذا الإطار، وفي بيئة ذات تحولات داخلية كبيرة، بما في ذلك الإنتقال إلى مقر جديد، واستقبال عدد من الموظفين الجدد، والفراغ من التفاوض حول إتفاقية فنية جديدة مع حكومة السودان، سعت المنظمة الدولية للهجرة للإستجابة بكفاءة لأبعاد الهجرة في الأزمات الإنسانية، حيث بدأت برامج للمعافاة العاجلة وتعزيز الاستقرار، ونشر الخبراء لمساعدة حكومة السودان على تعزيز مقدراتها لإدارة شؤون الهجرة.

سيستجيب الإطار الاستراتيجي للمنظمة الدولية للهجرة للأعوام 2015 - 2017 لظروف وتحديات الهجرة في السودان. ويوائم البرمجة، ويركز المقرة التنظيمية والموارد. وقد شكل الإطار الاستراتيجي أساساً لإشراك الحكومة والدول الأعضاء في أولويات الهجرة بغية تحقيق المزيد للمهاجرين في عام 2015.

وتلتزم المنظمة الدولية للهجرة بالعمل مع الجميع لخلق فهم وموقف إيجابي تجاه الهجرة سعياً نحو تصويرها كظاهرة محلية وعالمية لا تتمخض عن الأزمات وحالات الطوارئ فحسب. بل تقود أيضا إلى فرص النمو والإبتكار. ويقدم السودان فرص تدل على ان الهجرة، إذا ما أحسنّت إدارتها، و أعطت الأولوية لقيمة الحياة البشرية والكرامة الإنسانية. يمكن أن تفيد الجميع. مهاجرين ومجتمعات على حد سواء.

مخلصكم،

ماريو ليتو مالانكا

رئيس البعثة

المنظمة الدولية للهجرة - السودان

#Iamamigrant



## إدارة الهجرة والتنمية

تدعم المنظمة الدولية للهجرة حكومة السودان لبناء نظام منهج وآمن ومسؤول يستطيع إدارة تدفقات الهجرة المنظمة وغير المنتظمة داخل، وعبر، ومن السودان. ومساعدة جميع المهاجرين. لفائدة التنمية بالسودان. وقد تحقق كل ذلك من خلال تقديم خدمات لتيسير الهجرة، والوعي المتنامي بقضايا الهجرة، ومن خلال بناء القدرات الوطنية في السودان.

وفي عام 2015، وسعت المنظمة مجالات عملها الرئيسية في إدارة الهجرة عن طريق زيادة برامج إعادة التوطين المُيسرة وبرنامج العودة الطوعية وإعادة الإدماج المدعومة، وتأسيس أول مركز الموارد والإستجابة للمهاجرين في السودان، والشروع في تدخلات إدارة شؤون الحدود، وبداية البحوث في اتجاهات ونوايا الهجرة. وقد أشركت المنظمة حكومة السودان في المشاورات الرامية لإنشاء مركز لإعادة التأهيل في السودان لضحايا الإجتار بالبشر وإعادة أماكن آمنة لهم تدعمها المجتمعات.

### تيسير خدمات الهجرة الآمنة والكرمة

#### إعادة التوطين تحقق الحلول الدائمة

قامت المنظمة الدولية للهجرة، بتنسيق وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين ومعمدية اللاجئين، والسلطات السودانية الأخرى المختصة، بتسهيل إعادة التوطين على نحو إنساني وكرام نحو 2,544 مهاجراً في 13 من البلدان المستضيفة في إطار برنامج إعادة التوطين ولم الشمل الأسري خلال عام 2015. وقد كانت كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة البلدان الثلاث التي استضافت أكبر أعداد من المهاجرين. وتشمل خدمات إعادة التوطين التي تقوم بها المنظمة تسهيل الوثائق، والنقل، والتقييم الطبي وفق البروتوكولات المعنية، وبرامج التوجيه الثقافي، وإجراءات لم شمل الأسر.

وهناك اهتمام متزايد في هذه العملية بوصفها الحل الدائم الأمثل للاجئين في السودان. وقد قبلت الحكومة الألمانية في عام 2015، ولأول مرة، مجموعة من اللاجئين من السودان بلغ عددهم 156 لاجئاً. كذلك قبلت حكومة السويد زيادة الحالات لعام 2016 بإضافة 149 حالة، بينها 31 حالة في إطار جمع شمل الأسر. وقد قبلت كندا 1,225 حالة في عام 2015، وهو أكبر عدد تستضيفه من السودان. وأعلنت عن عزمها لإستقبال 2,000 حالة في عام 2016. وخلال عام 2015، تمت إعادة توطين 349 لاجئاً في إطار برنامج الولايات المتحدة لقبول اللاجئين، بينما تم الفحص الأولي لنحو 1,195 حالة في عام 2015 توطئة لإعادة توطينهم في عام 2016.

### المنظمة الدولية للهجرة تساعد اللاجئين على العودة الطوعية لأوطانهم الأصلية

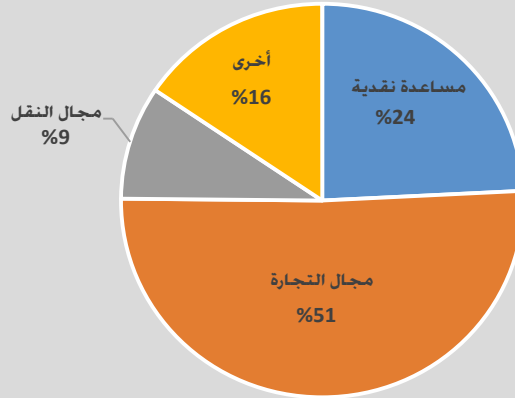
يسهل برنامج المنظمة الدولية للهجرة العودة الطوعية وإعادة الإدماج المدعومة وإعادة الإدماج المنظمة والكرمة والاقتصادية للكلفة للمهاجرين الذين عجزوا عن البقاء في السودان ويرغبون في العودة لبلدانهم الأصلية، أو السودانيون الذين يعيشون في بلدان أخرى ويرغبون في العودة للسودان. ويُقدم البرنامج حلاً دائماً للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل، والمهاجرين غير المنتظمين، وضحايا الإجتار بالبشر، وطالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم.

وفي عام 2015، ساعدت المنظمة 260 سودانياً من 16 بلد على العودة الطوعية لوطنهم. حيث كان أكثر من نصف هذا العدد من مصر (142)، بينما عاد ما بين 10 و 25 سوداني من كل من اليونان، وإندونيسيا، وهولندا، والنرويج، والسويد. وتشمل الدول الأخرى التي عاد منها المهاجرون السودانيون أستراليا، وبلجيكا، والدنمارك، وأستونيا، وفنلندا، وإيطاليا، وليبيا، وجنوب السودان، وسويسرا، وتونس. وقد ساعد التمويل الذي قدمته هذه البلدان 161 من العائدين في تلقي حزم مساعدات إعادة الإدماج. وعند وصولهم إلى السودان، سعى فريق المنظمة لاستقبال المهاجرين العائدين لإرشادهم ومساعدتهم على استخدام حزم إعادة الإدماج لتمكين الأفراد والأسر من بداية حياة جديدة في السودان.



## دعم العودة الطوعية وإعادة الإدماج

أنواع الدعم لإعادة إدماج السودانيين العائدين في 2015



وفي حال العودة من السودان للبلدان الأصلية للمهاجرين، ساعدت المنظمة في عام 2015 العودة الطوعية لما مجموعه 68 مهاجراً. عاد منهم 37 إلى إثيوبيا والباقي إلى نيجيريا، وساحل العاج، ومالي، والكنغو الديمقراطية. وقد تلقى المهاجرون العائدون المساعدات لما قبل المغادرة، والنقل، وما بعد الوصول، بما في ذلك الإرشاد والمساعدة بعد الوصول. خاصة لبداية أنشطة مُدرّة للدخل بغيّة تعزيز إستدامة العودة.

### العودة المدعومة من السودان إلى البلدان الأصلية، 2015

إلى	إثيوبيا	ليبيريا	سييراليون	تشاد	النيجر	الصومال	ساحل العاج	مالي	المجموع
من السودان	37	2	1	7	4	11	1	2	68

### التقييم والخدمات الطبية لدعم صحة المهاجرين

تقييم صحة الهجرة وخدمات صحة السفر هي خدمات صحية ثابتة في إدارة الهجرة تُقدمها المنظمة بناءً على طلب ودعم البلدان المقصودة. بغيّة تعزيز صحة المهاجرين من خلال تدخلات وقائية وعلاجية للحالات التي، إذا تُركت دون معالجة، قد يكون لها آثار سلبية على صحة المهاجر و/أو على الصحة العامة للمجتمعات المستضيفة لهم. وقد أُجريت، أثناء عام 2015، 836 تقييم صحي شامل استعداداً لإعادة توطين المهاجرين من السودان إلى كندا، وألمانيا، والولايات المتحدة. وقد تلقى كل المهاجرين والبالغ عددهم 2,544 مهاجراً، والذين تمت إعادة توطينهم، فحصاً طبياً لما قبل المغادرة للتأكد من قدرتهم على تحمل السفر والتأكد من أنهم سيجدون الإحالة الطبية المناسبة فور وصولهم.

وفي عام 2015، تم تأهيل وترقية عيادة إدارة صحة الهجرة بالمنظمة بالسودان. وتستطيع العيادة الآن القيام بالتقييم الصحي الشامل من قبل فريق أطباء المنظمة، حيث يتم فحص 50 - 60 مهاجراً في اليوم، بفضل تعزيز القدرات التقنية والأجهزة والمعايير للاستجابة للبروتوكولات الطبية لبلدان إعادة التوطين.

وتُقدم إدارة صحة الهجرة خدمات طبية متخصصة للبلدان الأخرى، لأغراض إعادة التوطين، ولم شمل الأسر، والطلاب، والانتقال المؤقت أو الدائم. ويُعد فحص الدرن الأكثر شيوعاً بين تلك الخدمات حيث تم فحص 1,893 شخصاً في إطار برنامج الدرن للمملكة المتحدة والذي يتطلب أن يتحصل طالبو تأشيرة الدخول لفترة أطول من ستة أشهر شهادة طبية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة بإجراء 120 تطعيم ضد الحمى الصفراء للمهاجرين المسافرين إلى استراليا ونيوزيلندا، وجمع 25 عينة من الحمض النووي للتحقق ودعم لم شمل الأسر في إيطاليا.

## التوجيه الثقافي يعزز الإدماج الناجح

منذ العام 2011 اجرت المنظمة الدولية للهجرة بالسودان التدريب في التوجيه الثقافي لما قبل المغادرة وذلك لبرنامج التوجيه الثقافي الكندي بالخارج. وتُساعد موضوعات منهج التدريب للمهاجرين ومُقدمي الرعاية على التأقلم على الحياة في كندا، وتشمل: ليس اللغة والعادات فحسب، بل معلومات عن التأمين، والضرائب، وقوانين العمل، والحقوق والواجبات الأخرى. والمشاركة في جلسات برنامج التوجيه الكندي طوعية ومجانية، وتستغرق ثلاثة أيام.

وقد أجرى برنامج التوجيه الثقافي الكندي بالخارج خلال عام 2015 نحو 39 جلسة شارك فيها 831 مُشارك. ويشمل الدعم لهذا البرنامج التدريب، وجميع الجوانب اللوجستية، وترتيبات النقل والإسكان للمُشاركين. وللتأكد من جودة واتساق هذا البرنامج النامي، تم في عام 2015 تعيين مدرب جديد - وهو طبيب نفسي مؤهل أيضاً كمترجم من العربية إلى الإنجليزية - لتنفيذ برنامج التوجيه الثقافي الكندي بالخارج.

## زيادة إتاحة الخدمات للمهاجرين

### تقدم المنظمة الدولية للهجرة المساعدات المباشرة للمهاجرين المستضعفين

واصلت المنظمة خلال عام 2015 مساعدة المهاجرين، بما في ذلك المهاجرين المستضعفين، وضحايا الأجار بالبشر والتهريب، في الحصول على مختلف الخدمات المباشرة. وقد تمت مساعدة 214 مهاجراً بالإرشاد النفسي والإحالة بواسطة مقدمي الخدمات المعنيين، كما تم تقديم المساعدة الطبية لنحو 54 مهاجر. كذلك تم توزيع حزمة أدوات إصباح لنحو 643 من المهاجرين المستضعفين، بما في ذلك ضحايا الأجار بالبشر والمهاجرين المحتجزين. وتم تقديم المواد الغذائية وغير الغذائية للمهاجرين الآخرين المستضعفين، بما في ذلك الأمهات والأطفال المقيمين في بيوت آمنة أو المدعومين بواسطة المنظمات المجتمعية الأخرى.

### مركز الموارد والاستجابة في خدمة المهاجرين

أسست المنظمة في عام 2015 مركز الموارد والاستجابة للمهاجرين في الخرطوم دعماً لجهود حكومة السودان الرامية للاستجابة بفعالية لاحتياجات المهاجرين والمساعدات المتصلة بحمايتهم. ويقدم مركز الخرطوم، وهو الأول من نوعه في السودان، للمهاجرين المساعدات الطبية، والإرشاد، والمعلومات عن مخاطر الهجرة غير المنتظمة، والمعلومات عن العودة الطوعية وإعادة الإدماج المدعومة في بلدانهم الأصلية. ومنذ نوفمبر 2015 وصاعداً، توجه مثل هذه المساعدات المباشرة من خلال المركز.

المانحون: الإتحاد الأوروبي، وحكومة النرويج، والتعاون الإيطالي، وأمانة الإتحاد السويسري للهجرة (SEM)، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية (PRM).

## تعزيز إدارة الهجرة المختلطة

### الاستراتيجية المشتركة تدعم بناء القدرات المؤسسية

قامت المنظمة، في شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف بتطوير استراتيجية التصدي للأجار بالبشر والاختطاف وتهريب الأشخاص في السودان: تعزيز بدائل للتحرك إلى الخارج للأعوام 2015 - 2017، وأحد ركائز هذه الاستراتيجية هو تعزيز قدرات السلطات السودانية في إدارة تدفقات الهجرة المختلطة، واستقبال طالبي اللجوء، ومناهضة جرائم الأجار بالبشر والتهريب والاختطاف. وبالإضافة إلى تقديم المساعدات للمهاجرين غير المنتظمين وضحايا الأجار بالبشر، وبناء القدرات المؤسسية، تقوم المنظمة بالتوعية والترويج والتدريب للمهاجرين والمُجتمعات المستضيفة لهم في مجال مخاطر وبدائل الهجرة غير المنتظمة.

وفي عام 2015، عززت المنظمة القدرات الفنية لحكومة السودان من خلال ست دورات تدريبية في مجالات قوانين الهجرة الدولية وتطبيق القانون الوطني المناهض للأجار بالبشر لعام 2014، والدعم النفسي لضحايا الأجار بالبشر، وتوعية وسائل الإعلام في تغطية قضايا الأجار بالبشر وتهريب المهاجرين. كذلك فوضت المنظمة إعداد دليل لقانون 2014، والذي دخل حيز التنفيذ في نوفمبر 2014. وقد تم تجريب القانون في نقابة المحامين وفي تدريب مُحققى الشرطة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ مشروع لرصد وسائل الإعلام لمدة شهرين لتقييم الفجوات في تغطية قضايا الهجرة من أجل ترشيح التدخلات الإعلامية.



## بناء القدرات في إدارة تدفقات الهجرة المختلطة في العام 2015

القانون الدولي للهجرة	وزارة العدل (16)
تدريب على قانون مناهضة الاتجار بالبشر	نقابة المحامين السودانيين (30)
	الإدارة العامة للأمن الوطني للتحقيقات المدنية و الجنائية (30)
	العاملين في المجال النفسي - الاجتماعي (20)
توعية حول إعداد التقارير	وسائل الإعلام السودانية (12)
الأطر القانونية للاتجار بالبشر والتهرب	المنظمات غير الحكومية والحكومية
زيارة دراسية للقاهرة	أعضاء اللجنة القومية لمكافحة الاتجار بالبشر (12)
مخاطر الاتجار بالبشر والهجرة غير المنتظمة	رفع الوعي/التوعية (13 جلسة)

وخلال عام 2015، تم عقد 13 جلسة للوعي والتوعية بمخاطر الاتجار بالبشر والهجرة غير المنتظمة. وذلك لنحو 340 مهاجر بينهم شباب ورجال دين وأعضاء مؤثرين من مجتمعات المهاجرين. وتهدف هذه الجلسات إلى تعزيز دور المجتمعات في مناهضة الاتجار بالبشر. وتمكين المجتمعات من إحالة ضحايا الاتجار للمنظمة والهيئات الأخرى ذات الصلة. كذلك طوّرت المنظمة ملصقات توعوية عن مخاطر الهجرة غير المنتظمة بست لغات.

### بناء القدرات والتعاون لتعزيز إدارة شؤون الحدود

تتعاون المنظمة مع الهيئات السودانية التي تُشرف على تنظيم الهجرة، بما في ذلك إدارة شؤون الحدود. وإنفاذ القانون. والعدالة. والأمن. والجوازات والهجرة. بـغية تقديم خدمات هجرة منظمة وأمنة ومسؤولة. وفي عام 2015، تضمن ذلك بناء قدرات مقدمي الخدمات في الصفوف الأمامية كما هو موضح اعلاه. ويتم إخطار المنظمة. من خلال شراكة مع وحدة محاربة الاتجار بالبشر في الشرطة. بحالات ضحايا الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين المحتملة للإسراع في تحريك فريق متجول لتقديم المساعدة. وقد تم بهذه الطريقة تقديم المساعدات الطبية الأساسية والمساعدات الغذائية والإرشاد لنحو 367 مهاجراً.

كذلك دعمت المنظمة وزارة الداخلية في تصميم وتطوير مقترحات لإدارة شؤون الهجرة لتقديمها للإتحاد الأوروبي لتمويلها. وقدمت الخبرة في مجال سياسة تنظيم وتسهيل التأشيرات. وبالمقابل. دعمت المنظمة أيضا حكومة السودان في إطار مشروع إقليمي للهيئة الحكومية للتنمية (الإيقاد) لمبادرة تطوير آلية وطنية تنسيقية للهجرة.

### الإستناد على البيانات يوجه فهم تدفقات الهجرة

تسعى المنظمة الدولية للهجرة. بـغية ترشيد تخطيط سياسات وتدخلات الهجرة. إلى زيادة البيانات المساندة عن تدفقات الهجرة إلى. وعبر. ومن السودان. وقد بدأت المنظمة القيام بالبحوث في الجوانب الديموغرافية. والتاريخية. والمحفزات. والنوايا. وعمليات اتخاذ القرار للمهاجرين في السودان. بالإضافة للعوامل التي تدفعهم للتحرك إلى الخارج. وأجاءات الهجرة.

كذلك تُشارك المنظمة بالسودان في بناء قاعدة بيانات إقليمية لمسارات الهجرة. وتزواج هذه المبادرة الجديدة بين بيانات الهجرة من مختلف المصادر والتي تشمل أكثر من 100 مؤشر وتهدف إلى تقديم هذه البيانات في شكل سهل الاستعمال ومحدّث. ومن المتوقع أن تُساعد قاعدة بيانات المنظمة والمنظمات الأخرى لمخاطبة حقوق واحتياجات المستضعفين من المهاجرين. وكذلك لتكون مصدراً لأي باحث في مجال قضايا الهجرة في الإقليم.

المانحون: الإتحاد الأوروبي. والنرويج. مكتب الشؤون الخارجية وشؤون الكومونولث للمملكة المتحدة (UK FCO). والتعاون الإيطالي.

## دعم الهجرة يفيد التنمية بالسودان

### سودانيو المهجر ينقلون المعرفة لفائدة السودان

تُشرك المنظمة الدولية للهجرة السودانيون في المهجر للمساهمة في نقل مهاراتهم ومعرفتهم إلى المؤسسات والمنظمات الوطنية لدعم التنمية في السودان. وفي عام 2015، تم تنفيذ 25 مهمة من خلال خبراء سودانيين تحت برنامج العودة المؤقتة للمواطنين المؤهلين لدعم مجالات مثل إدارة المياه والتعليم، حوكمة الشركات، وإدارة المشروعات، ومحاربة الأجار بالبشر والتهرب، وتدريب المكفوفين، وتنمية وسائل الإعلام. وقد قدم البرنامج أيضا ثلاث فرص للدراسة بالمؤسسات الأكاديمية في هولندا للعاملين بمختلف المؤسسات السودانية.

المانحون: يُمول برنامج العودة المؤقتة للمواطنين المؤهلين عبر المنظمة الدولية للهجرة بهولندا.





# تسريع الانعاش والانتقال والتنمية الاجتماعية الاقتصادية

تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بتعزيز الرابط بين العمل الإنساني والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وهو جسر حيوي لا يحظى في الغالب بالأولوية أو بالتمويل الكافي. ويُعاني المهاجرين قسراً عادة من النزوح الثاني أو المتكرر بما يضع عبئاً متزايداً على العاملين في العون الإنساني وعلى الموارد. وتُساعد مبادرات المنظمة في مجال المعافاة والانتقال في دعم الاستقرار والإعتماد على الذات عن طريق: تمكين المجموعات السكانية في الانتقال نحو السلام الدائم، والمعافاة، والتنمية؛ وإعمار المناطق المُدمرة؛ ومعالجة مسببات النزوح. وذلك لمنع الهجرة القسرية أو غير المنتظمة.

## تعزيز استقرار المجتمعات

### دور البنية التحتية والموارد المجتمعية في تعزيز التعايش السلمي

في عام 2015، ساعدت المنظمة في معالجة الخلافات بين المجتمعات من خلال دعم مؤتمرات المصالحة بين المجتمعات، وبناء بنية تحتية أساسية، وتحسين الخدمات الأساسية. وإجمالاً، أفادت أنشطة تحسين المياه والأصحاء البيئي، والبنية التحتية المجتمعية في المناطق الواقعة في مسارات الهجرة والأماكن الأخرى الخارجة لتوها من النزاعات، نحو 213,446 شخصاً في سبع ولايات إضافة إلى أبيي. وقد أسهمت أنشطة بناء السلام المجتمعية التي نُفذت بتمويل منظمات المجتمع المدني في استعادة وتحسين خدمات المياه في المجتمعات لخدمة 60,000 من السكان.

ساعدت المنظمة المجتمعات في إرساء دعائم التعايش السلمي والتنمية من خلال توسيع فرص الحصول على الموارد المحدودة أصلاً في مجال مشاريع تحسين مشروعات المياه ومرافق الصرف الصحي. وقد ركز تحسين إمدادات المياه ومرافق الصرف الصحي بصفة خاصة على المستشفيات في ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف. وقد سعت المنظمة أيضاً لتحسين استدامة خدمات المياه عن طريق العمل مع النظراء الإخاديين والولائيين ومع المجتمعات لتعزيز قدراتهم التشغيلية وعملهم الجماعي. وفي جنوب كردفان، عملت المنظمة مع المجتمعات لخلق مشاريع لاسترداد التكلفة لمرافق المياه.

وبالإضافة لتحسين الخدمات الأساسية، ساعدت المنظمة المجتمعات في الأقاليم الأكبر في الحد من النزاعات المجتمعية عن طريق دعم عمليات المصالحة وتعزيز البنية التحتية المجتمعية. وفي ولايات النيل الأزرق، وجنوب وغرب كردفان، شيدت المنظمة بنية تحتية مجتمعية رأت المجتمعات أنها تصلح كقاعدة للإعتماد المتبادل وتسهيل العلاقات الحسنة بين المجتمعات. وكمثال لذلك، بنت المنظمة مرافق للأسواق حيث تُوافق القبائل المتنازعة على إعادة تنشيط التجارة بينها. كذلك تم تشييد مدرسة أساس جديدة في ولاية النيل الأزرق لدعم اتفاقية السلام في الولاية بين الرعاة والمزارعين. لتصبح مكاناً لتفاعل المجتمعات.

تظل المنظمة الوحيدة التي تقدم خدمات المياه والأصحاء البيئي في شمال منطقة أبيي. وتساعد خدمات المياه التي تقدمها المنظمة في هذه المنطقة المفتقرة للخدمات القبائل الرعوية على رعاية ماشيتها، كما تُساعد على المحافظة على الثقة بين المجتمعات وقوات حفظ السلام في المنطقة. ما يساهم في جهودهم في بناء السلام. وقد شيدت المنظمة أيضاً وأهلت العديد من الأصول المجتمعية المنتجة المُصممة على تعزيز الاستقرار والإعتماد على الذات.

المانحون: المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وإدارة الحماية المدنية ((ECHO). التعاون الإيطالي. المعونة الأمريكية/ مكتب مساعدات الكوارث الخارجية (USAID/OFDA). قوات الأمم المتحدة والأمن المؤقتة في أبيي (UNISFA). وصندوق العون الإنساني المشترك (CHF).



### تدريب المهارات يحسن سبل كسب العيش وفرص الأنشطة المدرة للدخل

دعمت المنظمة الدولية للهجرة المستفيدين من أجل تعزيز صمود المجتمعات، وتقليل الإعتماد على العون، وتشجيع العودة، ومنع النزوح الثانوي. وفي عام 2015، استفاد 534 نازحاً من النساء وشباب حضري، بالإضافة إلى المجتمعات المستضيفة في شمال دارفور، وجنوب وغرب كردفان، والنيل الأزرق من التدريب المهني والأنشطة ذات العائد المادي. وقد شملت كورسات التدريب للحام، والبناء، وميكانيكا السيارات، والسباكة للشباب من الذكور، ومعالجة الأغذية، والمصنوعات اليدوية، والحياسة للنساء، وتخطيط الأعمال، وصياغة المقترحات، والمحاسبة، وإدارة الأعمال الصغيرة، وبالإضافة إلى ذلك، تلقى 11,500 شخص التدريب الزراعي والمدخلات لزيادة الأمن الغذائي وتشجيع اكتساب الدخل من الزراعة. كذلك استفادت 900 أسرة في المجتمعات من منح بناء السلام إلى منظمات المجتمع المدني لاستكمال أساليب سبل كسب العيش والأنشطة المدرة للدخل.

وأفادت فرص كسب العيش والأنشطة المدرة للدخل في أبيي من تأهيل وتشبيد الأصول المنتجة مثل مرافق عصر الزيوت، والمطاحن، واكشاك الأسواق، وبالإضافة إلى ذلك، تم تأسيس خمسة لجان للمزارعين بواسطة منظمة مجتمع مدني محلية، وشاركت في التدريب الزراعي. وفي شمال دارفور، أبرزت مجموعات النساء والقيادات المجتمعية الحاجة لقيام مركز يمكن النساء من إنتاج وبيع و تخزين البضائع، ومُنحت المنظمة قطعة أرض وبدأ التشبيد في نهاية العام ومن المتوقع الإنتهاء في فبراير 2016.

وأجرت المنظمة، بالتعاون مع الوزارات الولائية للصحة والتعليم والمالية والاقتصاد الوطني، وهيئات المياه الولائية في شمال وجنوب وغرب دارفور، مسحا اجتماعياً اقتصادياً لفهم افضل لسوق العمل وللأحوال المعيشية والاحتياجات المجتمعية من صحة ومياه وزراعة وعمالة، وستساعد نتائج هذا المسح، بالإضافة إلى بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) والبرامج المستندة على البيانات لتقديم أفضل الخدمات لهذه المجتمعات.

المانحون: حكومة اليابان، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، المفوضية الأوروبية، ومكتب مساعدات الكوارث الخارجية الأمريكي، وكندا.

### تقوية حل النزاعات وتعزيز التماسك الاجتماعي

#### تنمي المنظمة الدولية للهجرة القدرات المؤسسية والمجتمعية في مجال بناء السلام

شجعت المنظمة التماسك الاجتماعي، من خلال مكتسبات السلام وبناء قدرات الحكومة والمجتمع المدني والمستوى المجتمعي في التثقيف عن النزاعات، وتفهم النزاعات، ومشاركة المجتمع، وقد ساهمت المنظمة، بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في جهود غرب وجنوب كردفان والنيل الأزرق في دعم تكوين لجان التنمية الاجتماعية والتدريب على بناء السلام وخفض حدة النزاعات. وفي عام 2015، نظمت المنظمة التدريب لنحو 930 شخص من المجتمعات المحلية، وحسّنت الوساطات القاعدية ومهارات القيادة وساهمت في تكوين نحو 20 لجنة سلام، وقد شارك أكثر من خمسين مُشارك من المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في ورشة عمل حول الشراكات لتسوية النزاعات وخفض حدتها.

ولتنوير الموارد المحلية لتسهيل التنمية المستقبلية، تم تدريب 26 منظمة مجتمع مدني على الحساسية تجاه النزاع، وعلى مبدأ لا ضرر ولا ضرار، وعلى إدارة دورة المشروع، ولبناء القدرات المؤسسية، تم تدريب 81 فريق من الوزارات المحلية في شمال وجنوب وغرب دارفور على جمع البيانات ومنهجية المسوحات، وأخيراً، تلقى 61 مشارك من الهيئات الرسمية، والمجتمع المدني، والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام في ولايات دارفور الخمس تدريبين في تطوير الموارد في الديمقراطية، والحوكمة، والانتخابات للترويج للمشاركة وعدم الإقصاء، وخاصة للشباب، والنساء والمجتمعات الرعوية.

#### التخطيط المشترك والموارد لبناء التماسك الاجتماعي

تعمل المنظمة أيضاً مع المجتمعات الرعوية والمستقرة في مناطق التماس لتعميق التفاعل والاعتماد المتبادل من خلال التخطيط المشترك والبنيات التحتية المجتمعية، لتقليل مصادر النزاع من خلال توسيع الفرص الاقتصادية.

ولتسهيل خلق بيئة مؤاتية للتعيش السلمي بين المجتمعات الرعوية والمستقرة في ولايات جنوب وشرق دارفور، عقدت المنظمة عملية تشاورية في نوفمبر بالتعاون مع وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، وقد جمعت ورشة العمل اثنين من السلطات الولائية وأصحاب المصلحة، وقيادات المجتمع ومثليين من الخليات الحدودية (برام و الردوم في جنوب دارفور)، وقد حددت ورشة العمل اولويات الاحتياجات من خلال اسلوب تشاركي، ووجهت المنظمة وشركاءها في تخطيط المشروعات، والتنمية، والتنفيذ في ثلاث مجالات موضوعية هي البنيات التحتية المجتمعية، وبناء القدرات، وسبل كسب العيش.

المانحون: المفوضية الأوروبية، ووكالة التعاون الدولي اليابانية (JICA).



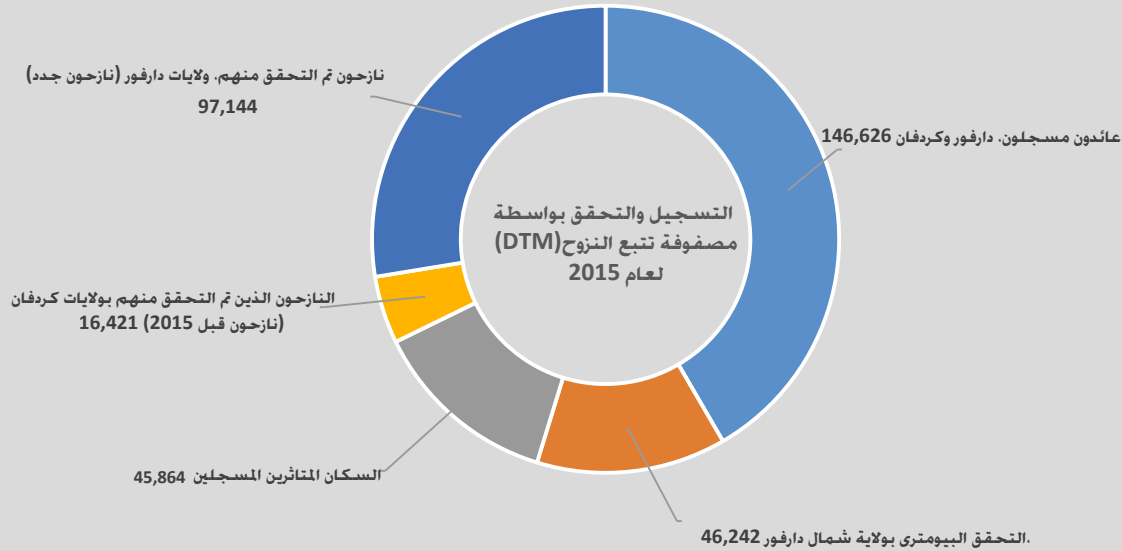
# معالجة أبعاد الحراك السكاني في الأزمات

تدعم المنظمة الدولية للهجرة بالسودان جهود حكومة السودان لتعزيز وتحقيق الإدارة الجيدة للهجرة بهدف القيام بواجباتها في حماية ومساعدة المهاجرين المعرضين للخطر والسكان المتأثرين بالأزمات. وخلال عام 2015، واصلت المنظمة العمل مع الوكالات، والإدارات، والمنظمات على كافة المستويات لبناء القدرات المؤسسية في الجاهزية والإستجابة للطوارئ، ووسعت تغطيتها الجغرافية في تتبع النزوح، وفي تقديم خدمات الطوارئ في مجالات الصحة، والمياه والإصحاح، وفي المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية. كذلك استفادت المنظمة من خبرتها في مجال جمع البيانات وإدارة المعلومات للقيام برصد الطرف الثالث في دارفور.

## توفير البيانات الموثوق بها في الوقت المناسب

### بيانات النزوح توجه الإستجابة والمساعدات العاجلة والمنسقة

مصفوفة تتبع النزوح (DTM) للمنظمة هي نظام شامل صُمم لتتبع نزوح السكان أثناء الأزمات، وتقديم البيانات الهامة والناجزة عن حجم وتركيبه السكان المستضعفين والظروف التي يعيشون فيها. لتيسير الإستجابة الإنسانية السريعة والمنسقة. ويتم جمع بيانات المنظمة نيابة عن، وبالتنسيق مع، الفريق القطري للعمل الإنساني ومفوضية العون الإنساني على المستويين الولائي والاقطاعي.



وفي عام 2015، تم تسجيل 352,301 شخصاً وإعادة تسجيلهم والتحقق منهم في 35 معسكر، وقرية، ومواقع أخرى. بما في ذلك النازحين والعائدين والسكان المتأثرين. وفي دارفور في عام 2015 تم التحقق لأكثر من 40 في المائة عن طريق تسجيل مصفوفة تتبع النزوح (DTM) وإحالتهم لمفوضية العون الإنساني لمساعدتهم. وتستخدم المصفوفة نظام التحقق من النزوح متعدد المراحل يشمل القياسات البيومترية للتأكد من هوية النازح. وقد كشف التحقق البيومتري للنازحين الذين تم تسجيلهم من قبل في ولاية شمال دارفور أن 45 في المائة من النازحين إما عائدين أو تم تسجيلهم مرتين أو حركوا لمنطقة نزوح أخرى. وقد تم تسجيل أكثر من 146,000 عائد في عام 2015 في ولايات دارفور وكردفان. معظمهم من العائدين قبل عام 2015.

وللمنظمة مراكز للتتبع لرصد حرك السكان من وإلى المعسكرات واستجابة للأحوال العاجلة. وفي 2015، فَعَلَت المنظمة سبعة مراكز طوارئ، وفي المناطق التي تتسم بحراك كثيف، لتصبح هذه المراكز أنظمة للإنذار المبكر عن التحركات الضخمة.

### المانحون:

وزارة الخارجية الكندية، وكالة التنمية الدولية الأمريكية/مكتب مساعدات الكوارث الخارجية (USAID/OFDA)، المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وإدارة الحماية المدنية ((ECHO، والصندوق المركزي للإستجابة للطوارئ (CERF).

بدأت المنظمة الدولية للهجرة بالسودان في عام 2015 مشروع بيانات دارفور (DMP) كجسم يقوم برصد الطرف الثالث لجهود البرامج الممولة من قبل مكتب مساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية الدولية للتنمية (USAID/OFDA) في دارفور. وذلك لتوجيه وترقية برامج مكتب مساعدات الكوارث الخارجية من خلال نهج يستند على البيانات مع زيادة الوصول الى البيانات وجودتها والتقدم المحرز والدروس المستفادة من المشروعات الجارية. وقد شمل الرصد في عام 2015. جمع البيانات والتحقق منها لنحو 58 موقع لمشروعات يمولها المكتب في ولايات جنوب وغرب دارفور التي تُركز على برامج الصحة. والمياه والإصحاح. كذلك أجرت مصفوفة تتبع النزوح تقيماً لجودة البيانات لأحد المؤشرات الصحية لمكتب مساعدات الكوارث الأمريكي يشترك فيه ستة شركاء منفيين لمساعدة المكتب على تفهم مدى ثقته في البيانات واجراءات جمعها.

المانحون: الانظمة الإدارية العالمية (MSI)

### تقديم المساعدات والخدمات لتلبية الاحتياجات الملحة

#### يساعد صندوق الإستجابة السريعة السكان الذين يصعب الوصول إليهم عن طريق شركاء محليين

تساهم المنظمة في إدارة صندوق الإستجابة السريعة (RRF). والذي يستطيع. من خلال عملياته المنفردة. والموافقة السريعة على المنح. وصلته بالمنظمات غير الحكومية المحلية و الدولية. الوصول إلى السكان الذين لا يتلقون العون الكافي والذين يصعب الوصول إليهم من جانب المنظمات الأكبر حجماً أو تلك المحرومة من مصادر التمويل الأخرى.

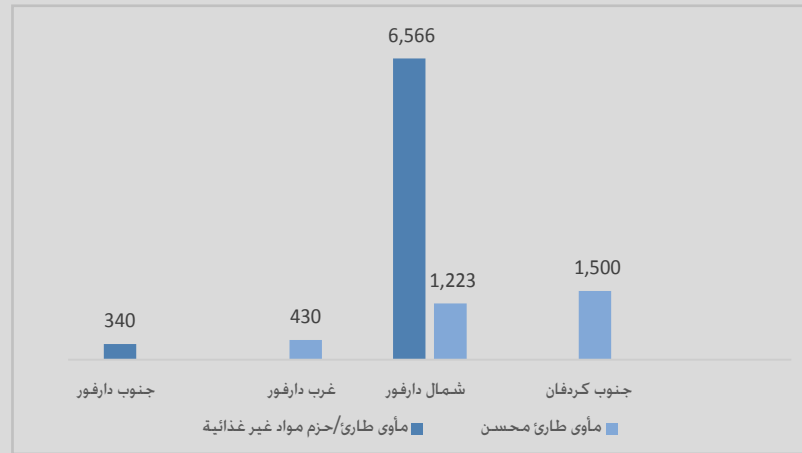
وفي عام 2015. سهل الصندوق إستجابة عاجلة في خمس ولايات وفي ثلاث قطاعات. فقد تم تقديم المأوى العاجل والمُحسن للأسر النازحين المستضعفين في ولايات شرق دارفور والنيل الأزرق. كذلك تم تقديم المساعدات العاجلة في مجال المياه والإصحاح البيئي للنازحين والعائدين في شمال وشرق دارفور. وجنوب كردفان. وعقب تدفقات النازحين في شمال دارفور. تم تدريب النازحين المستضعفين على طرق حماية أنفسهم من الضرر من خلال الأنشطة المجتمعية في التوعية بمخاطر الألغام والعنف المستند على النوع.

المانحون: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ مكتب مساعدات الكوارث الخارجية (USAID/OFDA)

#### المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية تعيد للإنسان كرامته

قدمت المنظمة المساعدة لـ 10,059 من الأسر في 39 موقع/معسكر للنازحين في تسع محليات. بالتنسيق مع السلطات المحلية. ومفوضية العون الإنساني والقطاع المعني في مجال التقييم والتوزيع. وتشمل المساهمات في مجال المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية 8,496 حزمة أدوات بالإضافة لنحو 1,563 حزمة أدوات مأوى طارئ مُحسن. وقد وضعت المنظمة مسبقاً مخزوناً للطوارئ به 25,355 حزمة أدوات للمأوى الطارئ والمواد غير الغذائية لتوزيعها في ولايات شمال. وجنوب وشرق دارفور. وجنوب وغرب كردفان.

توزيع مواد المأوى الطارئ والمواد غير الغذائية حسب الولاية ونوع حزمة الأدوات. 2015



تقوم فرق المنظمة للمأوى الطارئ/المواد غير الغذائية مع فرق مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بالتنسيق مع بعضها لتحديد أكثر اسر النازحين استضعافاً. ومع القطاع المعني لمنع إزدواجية الجهود. ويُشير تقييم ما بعد التوزيع الرضا الكامل عن حزم أدوات المنظمة التي وافق عليها القطاع والتي تم التحصل عليها محلياً وتتسم بالجودة.

المانحون: المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وإدارة الحماية المدنية (ECHO). وكندا. والصندوق الإنساني المشترك (CHF)

## الإستجابة في قطاع المياه والإصحاح البيئي يوفر خدمات منقذة للحياة

خلال عام 2015، قدمت المنظمة الدولية للهجرة خدمات المياه والصرف الصحي والإصحاح المنقذة للحياة لنحو 137,653 شخص تم إجبارهم على النزوح ولا يحصلون على الخدمات الأساسية، وتُخفف الخدمات الطارئة في قطاع المياه والصرف و الإصحاح المخاطر على الحياة عن طريق توفير المياه الصالحة للشرب، وحصر الخلفات البشرية، والحفاظ على الإصحاح البيئي داخل المعسكرات.

وقد استخدمت المنظمة طرقاً عدة لتقديم الحد الأدنى لامدادات المياه اللازمة للبقاء لنحو 118,308 من النازحين، ومواطني جنوب السودان والسكان الذين لا يتلقون الخدمات الكافية في شمال دارفور، وجنوب وغرب كردفان، والنيل الأزرق، وكسلا، والقضارف، واعتماداً على توفر نقاط المياه في موقع ما من مناطق الطوارئ، جُهِز المنظمة الخزانات وتوزع أجهزة تنقية المياه لضمان تقديمها على نحو عاجل. كذلك تقوم المنظمة بصيانة وتشديد نقاط المياه لتوفير المزيد من المصادر المستدامة في المناطق ذات النزوح طويل الأمد.

تُعتبر إدارة الخلفات البشرية أمراً هاماً لحماية مصادر المياه ولتجنب الأمراض. وقد شيدت المنظمة المراحيض المعدلة لتناسب الظروف الفريدة لمواقع النزوح والتي توفر الخدمات لنحو 3,600 أسرة في شمال دارفور وجنوب كردفان، والتي تتراوح بين المراحيض البسيطة الطارئة، إلى مراحيض المدارس. وقد حسّنت المنظمة مرافق الصرف الصحي في ولاية البحر الأحمر للمساعدة في التصدي لمستويات سوء التغذية الحاد المرتبطة بمياه الشرب الملوثة.

وقد دمجت المنظمة البنيات التحتية للمياه والإصحاح مع ترقية الوعي بالإصحاح وممارساته مما يُقلل مخاطر الأمراض المحمولة بالمياه لنحو 16,000 شخص. وقد ركزت حملات الصرف الصحي الشامل المجتمعية الرامية إلى إنهاء التبرز في العراء على تغيير السلوك الجماعي لدعم الاستخدام المستدام للبنيات التحتية وتحسين المردود الصحي في ستة مواقع في شمال دارفور. كذلك قامت المنظمة بحملات توعية عن الإصحاح والنظافة في جنوب كردفان، وكونت لجان صحية لسبعة مواقع لنازحي دولة جنوب السودان.

المانحون: التعاون الإيطالي، وحكومة اليابان، المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وإدارة الحماية المدنية (ECHO)، وكندا، والصندوق الإنساني المشترك (CHF)، والصندوق المركزي للإستجابة للطوارئ (CERF)

## المساعدات الصحية تصل النازحين

قدمت المنظمة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومفوضية العون الإنساني، وبدعم من وزارات الصحة الإتحادية والولائية، الخدمات الصحية الأساسية الحيوية من خلال عيادة السريف في جنوب دارفور، والتي تمثل مرفق الرعاية الصحية الأولية الوحيد العامل في المعسكر الذي يُغطي احتياجات 33,000 مقيم بالمعسكر، واستجابة للاحتياجات العاجلة الناجمة عن النزوح في مناطق نائية في صيّاخ بشمال دارفور، تم تكوين فرق صحية متجولة في أغسطس 2015.

وقد تضمنت جميع الخدمات في عام 2015 أكثر من 24,000 مقابلة مع مرضى خارجيين شملت معالجة الأمراض المعدية وغير المعدية، والإحالات، وقد شملت رعاية الأمومة والطفولة أكثر من زيارة للحوامل والولادات، ونحو 736 حالة لسوء التغذية التي أكتشفت وعُولجت، وأكثر من 13,000 حالة تطعيم وتحصين. كذلك أجرت المنظمة الترويج لصحة المجتمع، وتنمية الوعي والقدرات - في مجالات الصحة والإصحاح، والوقاية من سوء التغذية والأمراض المعدية، وفيرس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز، والصحة الإنجابية والإسعافات الأولية للصحة النفسية - لدى السكان المستضعفين والكوادر الصحية التي تقدم الخدمات لهم، وقد تم تنظيم دورات تدريبية، وحملات توعية صحية أفاد منها نحو 20,000 من الرجال والنساء والأطفال.

وفي عام 2015، دعمت المنظمة وزارة الصحة من خلال أنشطة الإستعداد للطوارئ في ولايات شمال وغرب وجنوب دارفور أثناء تفشي الملاريا والحمى النزفية الفيروسيّة. وقد عملت المنظمة في شراكة مع إحدى المنظمات غير الحكومية لتوسيع وتحسين جودة الرعاية الصحية لنحو 800 مسن من المستضعفين في معسكرات النزوح في جنوب دارفور.

المانحون: المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية وإدارة الحماية المدنية (ECHO)، حكومة اليابان، والصندوق المركزي للإستجابة للطوارئ (CERF)، والصندوق الإنساني المشترك (CHF).



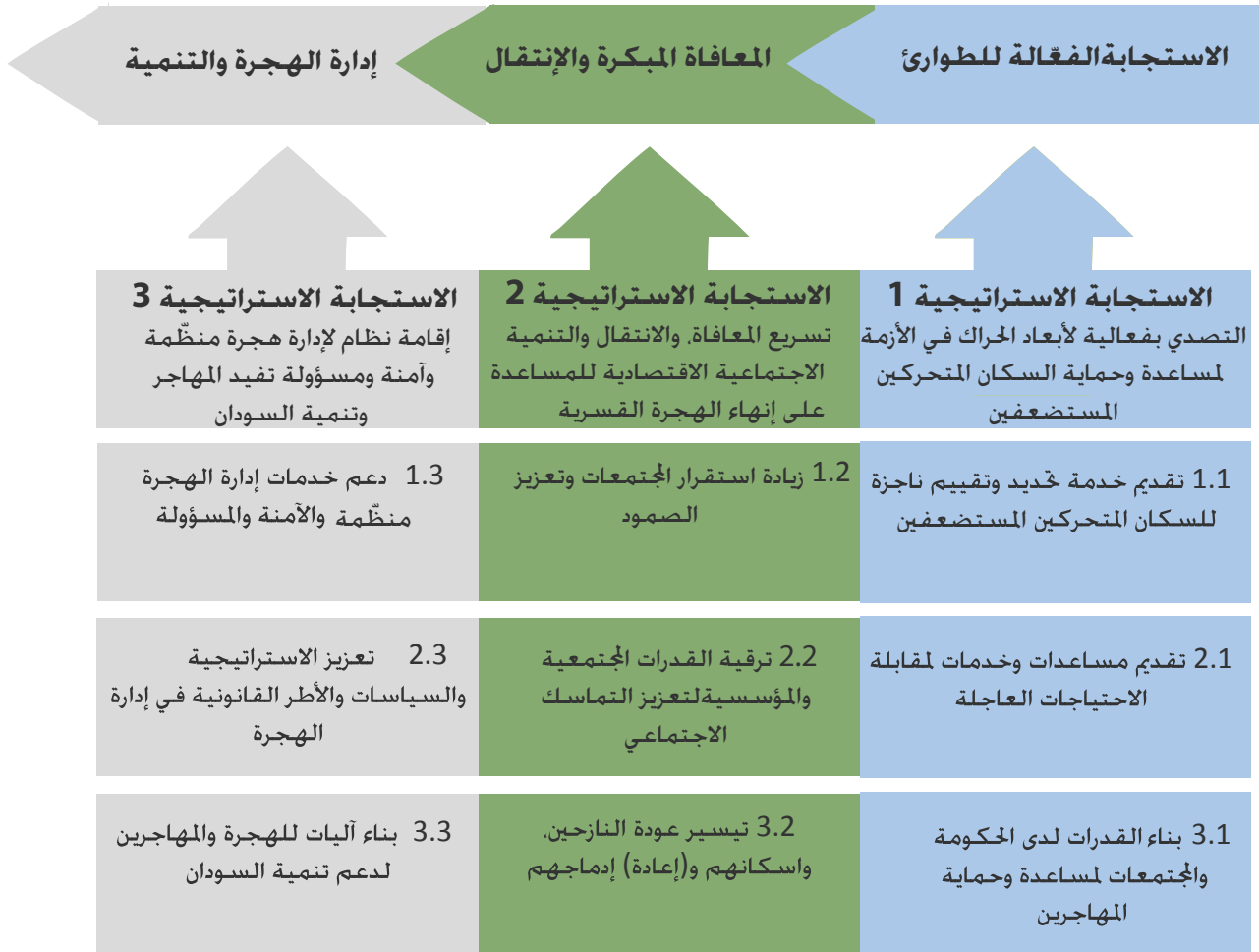
## عمليات الإخلاء من اليمن تساعد المهاجرين العالقين في مناطق الأزمات بالخارج

تعتبر المنظمة الدولية للهجرة الوكالة الرئيسية القادرة على تعبئة الموارد الوطنية والإقليمية والدولية للمساعدة العاجلة لدعم العودة الآمنة للمهاجرين السودانيين ومواطني الدول الأخرى العالقين في مناطق الأزمات بالخارج. وحين اشتد النزاع في اليمن في ربيع عام 2015، أعلنت جمهورية السودان مركزاً للإخلاء. وقد نظمت المنظمة، بالتنسيق مع حكومات المواطنين المتأثرين وعدد من الوزارات الخدمية في السودان، إحدى عشر رحلة جوية خاصة من أبريل إلى يوليو مع إدارة الهجرة لإخلاء 1,452 شخص إلى الخرطوم وساعدت 971 شخصاً في مواصلة رحلاتهم إلى مقصدهم النهائي. كذلك رتبت المنظمة التأشيرات المؤقتة والسكن والفحص الصحي الطارئ لمن تم إخلاؤهم حسب الحاجة، ووزعت 1,165 حزمة أدوات إصباح.

# الإطار الإستراتيجي للمنظمة الدولية للهجرة بالسودان للأعوام 2015-2017

## لمحة عن استراتيجية المنظمة

استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة بالسودان: إعتقاد أسلوب متكامل لتحديات الهجرة في السودان لدعم حكومة السودان في توضيح مبادئ وتحقيق أهداف الإدارة الجيدة للهجرة.



الكفاءة التنظيمية – ترقية الأداء عن طريق التعزيز التشغيلي ل:

- البيانات والبحوث
- المشاركة والتنسيق
- الاتصال
- الرصد والتقييم

تود المنظمة الدولية للهجرة انتهاز هذه الفرصة لتعبر عن شكرها لشركائها ومانحيها



**USAID** Canada   
FROM THE AMERICAN PEOPLE



From  
the People of Japan



Schweizerische Eidgenossenschaft  
Confédération suisse  
Confederazione Svizzera  
Confederaziun svizra

Swiss Agency for Development  
and Cooperation SDC



외교부  
Ministry of Foreign Affairs



Foreign &  
Commonwealth  
Office



المنظمة الدولية للهجرة بالسودان

المنشئية، منزل رقم 1/38، مربع (G)  
الخرطوم، السودان

هاتف: +249156554600

بريد إلكتروني: [iomkhartoum@iom.int](mailto:iomkhartoum@iom.int) 

لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة:

موقع إلكتروني: <https://sudan.iom.int> 

فيسبوك: <https://m.facebook.com/IOMSudan2015/> 

تويتر: [@IOMSudan](https://twitter.com/IOMSudan) 